

تتوجه إلى الكعبة، وترفع يديك قبالة وجهك كمسكين يطلب طعاماً ثم تقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ، وَلَا لِعَطَائِهِ مَانِعٌ، وَلَا كَصُنْعِهِ صُنْعُ  
صَانِعٍ، وَهُوَ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ، فَطَرَ اجْنَاسَ الْبَدَائِعِ، وَاتَّقَنَ بِحِكْمَتِهِ  
الصَّنَائِعِ، لَا تَخْفَى عَلَيْهِ الطَّلَائِعُ، وَلَا تَضِيعُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ، جَازَى كُلَّ  
صَانِعٍ، وَرَاشِئٍ كُلَّ قَانِعٍ، وَرَاحِمٍ كُلَّ ضَارِعٍ، وَمُنْزِلِ الْمَنَافِعِ وَالْكِتَابِ  
الْجَامِعِ، بِالنُّورِ السَّاطِعِ، وَهُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ، وَلِلْكَرْبَاتِ دَافِعٌ،  
وَلِلدَّرَجَاتِ رَافِعٌ، وَلِلْجَبَابِرَةِ قَامِعٌ، فَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ، وَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ،  
وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، وَهُوَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ، وَأَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ، مُقَرَّراً بِأَنَّكَ  
رَبِّي، إِلَيْكَ مَرَدِّي، ابْتَدَأْتَنِي بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ أَنْ أَكُونَ شَيْئاً مَذْكُوراً،  
وَخَلَقْتَنِي مِنَ التُّرَابِ، ثُمَّ اسْكَنْتَنِي الْإِصْلَابَ، أَمِناً لِرَيْبِ الْمُنُونِ،  
وَاخْتِلَافِ الدُّهُورِ وَالسِّنِّينِ، فَلَمْ أَزَلْ ظَاعِناً مِنْ صُلْبِ إِلَى رَحِمٍ، فِي  
تَقَادُمِ مِنَ الْإَيَّامِ الْمَاضِيَةِ، وَالْقُرُونِ الْخَالِيَةِ، لَمْ تُخْرِجْنِي لِرَأْفَتِكَ بِي،  
وَلُطْفِكَ لِي، وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ، فِي دَوْلَةِ أَيْمَةِ الْكُفْرِ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ،  
وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ، لَكِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى، الَّذِي لَهُ  
يَسِّرَتْنِي، وَفِيهِ انْشَأْتَنِي، وَمِنْ قَبْلِ رُؤْفَتِ بِي بِجَمِيلِ صُنْعِكَ، وَسَوَابِغِ  
نِعْمِكَ، فَابْتَدَعْتَ خَلْقِي مِنْ مَنِيَّ يُمْنِي، وَاسْكَنْتَنِي فِي ظُلُمَاتِ ثَلَاثَ، بَيْنَ  
لَحْمٍ وَدَمٍ وَجِلْدٍ، لَمْ تُشْهِدْنِي خَلْقِي، وَلَمْ تَجْعَلْ إِلَيَّ شَيْئاً مِنْ أَمْرِي، ثُمَّ  
أَخْرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى إِلَى الدُّنْيَا تَامَماً سَوِيّاً، وَحَفِظْتَنِي فِي  
الْمَهْدِ طِفْلاً صَبِيّاً، وَرَزَقْتَنِي مِنَ الْغِذَاءِ لَبِناً مَرِيّاً، وَعَطَفْتَ عَلَى قُلُوبِ  
الْحَوَاضِنِ، وَكَفَلْتَنِي الْأُمّهَاتِ الرَّوَاحِمِ، وَكَأَلْتَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْجَانِّ،  
وَسَلَّمْتَنِي مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ، فَتَعَالَيْتَ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ، حَتَّى إِذَا  
اسْتَهْلَيْتُ نَاطِقاً بِالْكَلامِ، أَتَمَمْتَ عَلَيَّ سَوَابِغَ الْأَنْعَامِ، وَرَبَّيْتَنِي آيَداً فِي

كُلَّ عامٍ، حَتَّى إِذَا اكْتَمَلَتْ فِطْرَتِي، وَاعْتَدَلَتْ مِرَّتِي، أَوْجِبْتَ عَلَيَّ  
حُجَّتَكَ، بِأَنْ أَلْهَمْتَنِي مَعْرِفَتَكَ، وَرَوَّعْتَنِي بِعَجَائِبِ حِكْمَتِكَ، وَاقْضَيْتَنِي  
لِمَا ذَرَأْتَ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِكَ، وَنَبَّهْتَنِي لِشُكْرِكَ،  
وَذِكْرِكَ، وَأَوْجِبْتَ عَلَيَّ طَاعَتَكَ وَعِبَادَتَكَ، وَفَهَّمْتَنِي مَا جَاءَتْ بِهِ  
رُسُلُكَ، وَبَيَّسَرْتَ لِي تَقَبُّلَ مَرْضَاتِكَ، وَمَنْنْتَ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ بِعَوْنِكَ  
وَلُطْفِكَ، ثُمَّ إِذْ خَلَقْتَنِي مِنْ خَيْرِ الثَّرَى، لَمْ تَرْضَ لِي يَا إِلَهِي نِعْمَةً دُونَ  
أُخْرَى، وَرَزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَاشِ، وَصُنُوفِ الرِّيشِ بِمَنِّكَ الْعَظِيمِ  
الْأَعْظَمِ عَلَيَّ، وَإِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ إِلَيَّ، حَتَّى إِذَا اكْتَمَلَتْ عَلَيَّ جَمِيعُ النِّعَمِ،  
وَصَرَفْتَ عَنِّي كُلَّ النِّقَمِ، لَمْ يَمْنَعْكَ جَهْلِي وَجُرْأَتِي عَلَيْكَ أَنْ دَلَلْتَنِي إِلَى  
مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ، وَوَفَّقْتَنِي لِمَا يُزِلُّفُنِي لَدَيْكَ، فَإِنْ دَعَوْتُكَ اجْبَتَنِي، وَإِنْ  
سَأَلْتُكَ اعْطَيْتَنِي، وَإِنْ اطْعَمْتُكَ شَكَرْتَنِي، وَإِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي، كُلُّ ذَلِكَ  
إِكْمَالٌ لِأَنْعَمِكَ عَلَيَّ، وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ، فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ، مِنْ مُبْدِئِ  
مُعِيدٍ، حَمِيدٍ مُجِيدٍ، تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ، وَعَظُمَتْ آلَاؤُكَ، فَأَيُّ نِعْمِكَ يَا  
إِلَهِي أَحْصَى عَدَدًا وَذِكْرًا، أَمْ أَيُّ عَطَايَاكَ أَقْوَمُ بِهَا شُكْرًا، وَهِيَ يَا رَبِّ  
أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِيَهَا الْعَادُّونَ، أَوْ يَبْلُغَ عِلْمًا بِهَا الْحَافِظُونَ، ثُمَّ مَا  
صَرَفْتَ وَدَرَأْتَ عَنِّي اللَّهُمَّ مِنَ الضَّرِّ وَالضَّرَّاءِ، أَكْثَرُ مِمَّا ظَهَرَ لِي مِنَ  
الْعَافِيَةِ وَالسَّرَّاءِ، وَأَنَا أَشْهَدُ يَا إِلَهِي بِحَقِيقَةِ إِيْمَانِي، وَعَقْدِ عِزْمَاتِ  
يَقِينِي، وَخَالِصِ صَرِيحِ تَوْحِيدِي، وَبَاطِنِ مَكْنُونِ ضَمِيرِي، وَعَلَائِقِ  
مَجَارِي نُورِ بَصَرِي، وَاسَارِيرِ صَفْحَةِ جَبِينِي، وَخُرْقِ مَسَارِبِ نَفْسِي،  
وَخِذَارِيفِ مَارِنِ عِرْنِينِي، وَمَسَارِبِ سِمَاخِ سَمْعِي، وَمَا ضَمَمْتَ  
وَاطْبَقْتَ عَلَيْهِ شَفَتَايَ، وَحَرَكَاتِ لَفْظِ لِسَانِي، وَمَغْرَزِ حَنَكِ فَمِي وَفَكِّي،  
وَمَنَابِتِ اضْرَاسِي، وَمَسَاغِ مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي، وَحِمَالَةِ أُمِّ رَأْسِي،  
وَبُلُوغِ فَارِغِ حَبَائِلِ عُنُقِي، وَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَامُورُ صَدْرِي، وَحَمَائِلِ  
حَبْلِ وَتِينِي، وَنِيَاطِ حِجَابِ قَلْبِي، وَأَفْلَازِ حَوَاشِي كَبْدِي، وَمَا حَوْتُهُ

شر اسيف اضلاعى، وحقاق مفاصلى، وقبض عواملى، واطراف  
 اناملى ولحمى ودمى، وشغرى وبشرى، وعصبى وقصبى، وعظامى  
 ومخى وعروقى، وجميع جوارحى، وما انتسج على ذلك ايام  
 رضاعى، وما اقلت الارض منى، ونومى ويقظتى وسكونى وحركات  
 ركوعى وسجودى، ان لو حاولت واجتهدت مدى الأعصار والأحقاب  
 لو عمرتها ان اودى شكر واحدة من انعمك ما استطعت ذلك الا بمنك  
 الموجب على به شكرك ابدأ جديداً، وثناءً طارفاً عتيداً، اجل ولو  
 حرصت انا والعادون من انامك، ان نحصى مدى انعامك، سالفه  
 وآفقه ما حصرناه عدداً، ولا احصيناه امداً، هيهات انى ذلك وانت  
 الـمخبر فى كتابك الناطق، والنبأ الصادق، وان تعدوا نعمة الله لا  
 تحصوها، صدق كتابك اللهم وانباؤك، وبلغت انبيائك ورسلك، ما  
 انزلت عليهم من وحيك، وشرعت لهم وبهم من دينك، غير انى يا  
 الهى اشهد بجهدى وجدى، ومبلغ طاعتى ووسعى، وأقول مؤمناً  
 موقناً، الحمد لله الذى لم يتخذ ولداً فيكون موروثاً، ولم يكن له شريك  
 فى ملكه فيضادّه فيما ابتدع، ولا ولى من الدّل فيرفده فيما صنع،  
 فسبحانه سبحانه، لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وتفتّرتا، سبحانه الله  
 الواحد الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً احد، الحمد  
 لله حمداً يعادل حمد ملائكته المقربين، وانبيائه المرسلين، وصلى الله  
 على خيرته محمد خاتم النبيين، وآله الطيبين الطاهرين الـمخلصين  
 وسلّم .

ثم تندفع في المسألة وتجتهد في الدعاء ، وتقول وعيناك تسيلان دموعاً :

اللهم اجعلنى اخشاك كائى اراك، واسعدنى بتقوايك، ولا تشقنى

بِمَعْصِيَتِكَ، وَخِزْلِي فِي قَضَائِكَ، وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ، حَتَّى لَا أُحِبَّ  
تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي،  
وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَالْأَخْلَاصَ فِي عَمَلِي، وَالنُّورَ فِي بَصْرِي،  
وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي، وَمَتَّعْنِي بِجَوَارِحِي، وَاجْعَلْ سَمْعِي وَبَصْرِي  
الْوَارِثَيْنِ مِنِّي، وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَارِنِي فِيهِ تَأْرِي وَمَارِبِي،  
وَاقِرِّ بِذَلِكَ عَيْنِي، اللَّهُمَّ اكْشِفْ كُرْبَتِي، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَاغْفِرْ لِي  
خَطِيئَتِي، وَاخْسَأْ شَيْطَانِي، وَفُكِّ رِهَانِي، وَاجْعَلْ لِي يَا إِلَهِي الدَّرَجَةَ  
الْعُلْيَا فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي سَمِيعاً  
بَصِيراً، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي خَلْقاً سَوِيّاً رَحْمةً بِي، وَقَدْ  
كُنْتُ عَنْ خَلْقِي غَنِيّاً، رَبِّ بِمَا بَرَأْتَنِي فَعَدَلْتَ فِطْرَتِي، رَبِّ بِمَا أَنْشَأْتَنِي  
فَأَحْسَنْتَ صُورَتِي، رَبِّ بِمَا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ وَفِي نَفْسِي عَافَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا  
كَلَأْتَنِي وَوَفَّقْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَهَدَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَوْلَيْتَنِي وَمِنْ  
كُلِّ خَيْرٍ أَعْطَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَطْعَمْتَنِي وَسَقَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَغْنَيْتَنِي  
وَاقْنَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا اعْنَتَنِي وَاعْزَزْتَنِي، رَبِّ بِمَا الْبَسْتَنِي مِنْ سِتْرِكَ  
الصَّافِي، وَيسَّرْتَ لِي مِنْ صُنْعِكَ الْكَافِي، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،  
وَاعْنِي عَلَى بَوَائِقِ الدُّهُورِ، وَصُرُوفِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، وَنَجِّنِي مِنْ  
أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَكُرْبَاتِ الْآخِرَةِ، وَاكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي  
الْأَرْضِ، اللَّهُمَّ مَا أَخَافُ فَأَكْفِنِي، وَمَا أَحْذَرُ فَقِنِي، وَفِي نَفْسِي وَدِينِي  
فَاخْرُسْنِي، وَفِي سَفَرِي فَاخْفُظْنِي، وَفِي أَهْلِي وَمَالِي فَاخْلُقْنِي، وَفِي مَا  
رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي، وَفِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعِظْمْنِي،  
وَمِنْ شَرِّ الْجِنَّ وَالْأَنْسِ فَسَلِّمْنِي، وَبِدُنُوبِي فَلَا تَفْضَحْنِي وَبِسِرِّيرَتِي فَلَا  
تُخْرِزْنِي، وَبِعَمَلِي فَلَا تَبْتَلْنِي، وَنِعْمَكَ فَلَا تَسْلُبْنِي، وَإِلَى غَيْرِكَ فَلَا  
تَكِلْنِي، إِلَهِي إِلَى مَنْ تَكِلْنِي إِلَى قَرِيبٍ فَيَقْطَعُنِي، أَمْ إِلَى بَعِيدٍ  
فَيَتَجَهَّمُنِي، أَمْ إِلَى الْمُسْتَضْعَفِينَ لِي، وَأَنْتَ رَبِّي وَمَلِيكُ أَمْرِي، أَشْكُو

إِلَيْكَ غُرْبَتِي وَبَعْدَ دَارِي، وَهُوَ انِي عَلَى مَنْ مَلَكَتُهُ أَمْرِي، إِلَهِي فَلَا تُحِلِّلْ عَلَى غَضَبِكَ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَى فَلَا أُبَالِي سُبْحَانَكَ غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتِكَ أَوْسَعُ لِي، فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَالسَّمَاوَاتُ، وَكُشِفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ، وَصَلَحَ بِهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، أَنْ لَا تُمِيتَنِي عَلَى غَضَبِكَ، وَلَا تُنْزِلْ بِي سَخَطَكَ، لَكَ الْعُتْبَى لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى قَبْلَ ذَلِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبِّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ الَّذِي اخْلَلْتَهُ الْبَرَكَةُ، وَجَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ أَمْنًا، يَا مَنْ عَفَا عَنْ عَظِيمِ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ، يَا مَنْ اسْبَغَ النِّعْمَاءَ بِفَضْلِهِ، يَا مَنْ أَعْطَى الْجَزِيلَ بِكَرَمِهِ، يَا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي، يَا صَاحِبِي فِي وَحْدَتِي، يَا غِيَاثِي فِي كُرْبَتِي، يَا وَلِيَّيَ فِي نِعْمَتِي، يَا إِلَهِي وَإِلَهَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَرَبِّ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَرَبِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِلَهِ الْمُتَتَجِبِينَ، مُنْزِلِ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ، وَالزَّبُورَ وَالْفُرْقَانَ، وَمُنْزِلِ كَهْيَعَصَ، وَطَهُ وَيَسَ، وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ، أَنْتَ كَهَفِي حِينَ تُعَيِّنِي الْمَذَاهِبُ فِي سَعَتِهَا، وَتَضِيقُ بِي الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا، وَلَوْ لَا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ، وَأَنْتَ مُقِيلُ عَثْرَتِي، وَلَوْ لَا سِتْرُكَ إِيَّاي لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ، وَأَنْتَ مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ عَلَى أَعْدَائِي، وَلَوْ لَا نَصْرُكَ إِيَّاي لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ، يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُوءِ وَالرَّفْعَةِ، فَأَوْلِيَآؤُهُ بَعِزَّهُ يَعْتَزُّونَ، يَا مَنْ جَعَلَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نِيرَ الْمَذَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ 0 مُقِرًّا أَنِّي لَمْ أَحْصِهَا لِكَثْرَتِهَا وَسُبُوحِهَا، وَتَظَاهَرِهَا وَتَقَادُمِهَا إِلَى حَادِثٍ، مَا لَمْ تَزَلْ تَتَعَهَّدُنِي بِهِ مَعَهَا مُنْذُ خَلَقْتَنِي وَبَرَأْتَنِي مِنْ أَوَّلِ الْعُمَرِ، مِنَ الْأَغْنَاءِ مِنَ الْفَقْرِ، وَكَشَفِ الضَّرِّ، وَتَسْبِيبِ الْيُسْرِ، وَدَفْعِ الْعُسْرِ، وَتَفْرِيجِ الْكَرْبِ، وَالْعَافِيَةِ فِي الْبَدَنِ، وَالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ، وَلَوْ رَفَدَنِي عَلَى قَدَرِ ذِكْرٍ نِعْمَتِكَ جَمِيعُ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، مَا قَدَرْتُ وَلَا هُمْ عَلَى

ذَلِكَ، تَقَدَّسَتْ وَتَعَالَيْتَ مِنْ رَبِّ كَرِيمٍ، عَظِيمٍ رَحِيمٍ، لَا تُحْصَى الْاَوَّلُوكَ،  
وَلَا يُبْلَغُ ثَنَاؤُكَ، وَلَا تُكَافَى نِعْمَاؤُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،  
وَاتِمِّمْ عَلَيْنَا نِعْمَكَ، وَاسْعِدْنَا بِطَاعَتِكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ  
تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ، وَتَكْشِفُ السُّوءَ، وَتُغَيِّثُ الْمَكْرُوبَ، وَتَشْفِي السَّقِيمَ،  
وَتُغْنِي الْفَقِيرَ، وَتَجْبِرُ الْكَسِيرَ، وَتَرْحَمُ الصَّغِيرَ، وَتُعِينُ الْكَبِيرَ، وَلَيْسَ  
دُونِكَ ظَهِيرٌ، وَلَا فَوْقَكَ قَدِيرٌ، وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، يَا مُطْلِقَ الْمَكْبَلِ  
الْأَسِيرِ، يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ، يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، يَا مَنْ  
لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْطِنِي فِي هَذِهِ  
الْعَشِيَّةِ، أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ وَأَنْلَتْ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، مِنْ نِعْمَةٍ تُؤْلِيهَا،  
وَأَلَاءَ تُجَدِّدُهَا، وَبَلِيَّةٍ تَصْرِفُهَا، وَكَرْبَةٍ تَكْشِفُهَا، وَدَعْوَةٍ تَسْمَعُهَا، وَحَسَنَةٍ  
تَتَقَبَّلُهَا، وَسَيِّئَةٍ تَتَغَمَّدُهَا، إِنَّكَ لَطِيفٌ بِمَا تَشَاءُ خَبِيرٌ، وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ دُعِيَ، وَاسْرِعْ مَنْ أَجَابَ، وَاکْرُمْ مَنْ عَفَى،  
وَإَوْسِعْ مَنْ أَعْطَى، وَاسْمَعْ مَنْ سَأَلَ، يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
وَرَحِيمَهُمَا، لَيْسَ كَمِثْلِكَ مَسْئُولٌ، وَلَا سِوَاكَ مَأْمُولٌ، دَعَوْتُكَ فَاجَبْتَنِي،  
وَسَأَلْتُكَ فَاعْطَيْتَنِي، وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فَارْحَمْتَنِي، وَوَقَّعْتُ بِكَ فَانْجَيْتَنِي،  
وَفَزَعْتُ إِلَيْكَ فَكَفَيْتَنِي، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ،  
وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ، وَتَمِّمْ لَنَا نِعْمَاءَكَ، وَهَنِّئْنَا  
عَطَاءَكَ، وَاكْتُبْنَا لَكَ شَاكِرِينَ، وَلَا لِإِنَّكَ ذَاكِرِينَ، آمِينَ آمِينَ رَبَّ  
الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ يَا مَنْ مَلَكَ فَقْدَرٌ، وَقَدَرُ فَقْهَرٌ، وَعُصِيَ فُسْتَرٌ، وَاسْتُغْفِرَ  
فَغَفَرَ، يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ الرَّاعِبِينَ، وَمُنْتَهَى أَمَلِ الرَّاجِينَ، يَا مَنْ أَحَاطَ  
بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَوَسِعَ الْمُسْتَغِيلِينَ رَأْفَةً وَحِلْمًا، اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ  
فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ الَّتِي شَرَّفْتَهَا وَعَظَّمْتَهَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ، وَخَيْرَتِكَ  
مِنْ خَلْقِكَ، وَآمِينَكَ عَلَى وَحْيِكَ، الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، السَّرَّاجِ الْمُنِيرِ، الَّذِي  
أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى

مُحَمَّدَ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلٌ لِدَٰلِكَ مِنْكَ يَا عَظِيمُ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى  
آلِهِ، الْمُتَجَبِّينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ، وَتَغَمَّدْنَا بِعَفْوِكَ عَنَّا، فَإِلَيْكَ  
عَجَّتِ الْأَصْوَاتُ بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ، فَاجْعَلْ لَنَا اللَّهُمَّ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ  
نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ بَيْنَ عِبَادِكَ، وَنُورَ تَهْدِي بِهِ، وَرَحْمَةً  
تَنْشُرُهَا، وَبِرَكَّةٍ تُنْزِلُهَا، وَعَافِيَةً تُجَلِّلُهَا، وَرِزْقَ تَبْسُطُهُ، يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ أَقْبِلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مُنْجِحِينَ مُفْلِحِينَ مَبْرُورِينَ  
غَانِمِينَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، وَلَا تُخْلِنَا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلَا تَحْرِمْنا  
مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ فَضْلِكَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مُحْرُومِينَ، وَلَا لِفَضْلِكَ مَا  
نُؤَمِّلُهُ مِنْ عَطَايِكَ قَانِطِينَ، وَلَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ وَلَا مِنْ بَابِكَ مَطْرُودِينَ،  
يَا أَجُودَ الْإِجُودِينَ، وَأَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، إِلَيْكَ أَقْبِلْنَا مُوقِنِينَ، وَلِيبَتِكَ  
الْحَرَامِ آمِينَ قَاصِدِينَ، **فَاعِنَّا عَلَى مَنَاسِكِنَا، وَاكْمِلْ لَنَا حَجَّنَا، وَأَعْفُ  
عَنَّا وَعَافِنَا،** فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ أَيْدِينَاهِ فِيهِ بِذِلَّةٍ الْأَعْتِرَافِ مُوسُومَةً، اللَّهُمَّ  
فَاعْطِنَا فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ مَا سَأَلْنَاكَ، وَاكْفِنَا مَا اسْتَكْفَيْنَاكَ، فَلَا كَافِيَ لَنَا  
سِوَاكَ، وَلَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ، نَافِذُ فِينَا حُكْمُكَ، مُحِيطٌ بِنَا عِلْمُكَ، عَدْلُ  
فِينَا قَضَاؤُكَ، إِقْضِ لَنَا الْخَيْرَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ، اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَنَا  
بِجُودِكَ عَظِيمِ الْأَجْرِ، وَكَرِيمِ الدُّخْرِ، وَدَوَامِ الْيُسْرِ، وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا  
أَجْمَعِينَ، وَلَا تُهْلِكْنَا مَعَ الْهَالِكِينَ، وَلَا تَصْرِفْ عَنَّا رَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ، يَا  
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ سَالَكَ فَاغْطِيَتُهُ،  
وَشَكَرَكَ فَرَدَّتُهُ، وَتَابَ إِلَيْكَ فَقَبِلَتْهُ وَتَنَصَّلَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ كُلِّهَا فَغَفَرَتْهَا  
لَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ، اللَّهُمَّ وَنَقِّنَا وَسَدِّدْنَا وَاقْبَلْ تَضَرُّعَنَا، يَا خَيْرَ مَنْ  
سُئِلَ، وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ، يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ إِغْمَاضُ الْجُفُونِ،  
وَلَا لَحْظُ الْعُيُونِ، وَلَا مَا اسْتَقَرَّ فِي الْمَكْنُونِ، وَلَا مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ  
مُضْمَرَاتُ الْقُلُوبِ، إِلَّا كُلُّ ذَلِكَ قَدْ أَحْصَاهُ عِلْمُكَ، وَوَسِعَهُ حِلْمُكَ،  
سُبْحَانَكَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوءاً كَبِيراً، تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَاوَاتُ



السَّبْعُ، والأَرْضُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ، فَلَكَ  
الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ، وَعُلُوُّ الْجَدِّ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ، وَالْفَضْلِ وَالْأَنْعَامِ،  
وَالْأَيَادِي الْجِسَامِ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ، الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ أَوْسِعْ  
عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ، وَعَافِنِي فِي بَدَنِي وَدِينِي، وَأَمِنْ خَوْفِي،  
وَاعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ لَا تَمْكُرْ بِي، وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي، وَلَا  
تَخْدَعْنِي، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فِسْقَةِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ .

ثُمَّ تَرَفَعْ رَأْسَكَ وَبَصْرَكَ إِلَى السَّمَاءِ وَعَيْنَاكَ مَاطَرَتَانِ كَأَنَّهُمَا مَزَادَتَانِ وَقُولْ بِصَوْتٍ  
عَالٍ:

يَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ، يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَيَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ السَّادَةِ الْمِيَامِينَ، وَاسْأَلْكَ اللَّهُمَّ  
حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أُعْطِيتْنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي، وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ  
يَنْفَعْنِي مَا أُعْطِيتْنِي، اسْأَلْكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،  
وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ، وَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ، يَا رَبُّ يَا رَبُّ .

وَتَكَرَّرْ قَوْلَكَ يَا رَبُّ ثُمَّ تَقُولُ:

إِلَهِي أَنَا الْفَقِيرُ فِي غِنَايَ فَكَيْفَ لَا أَكُونُ فَقِيرًا فِي فَقْرِي، إِلَهِي أَنَا  
الْجَاهِلُ فِي عِلْمِي فَكَيْفَ لَا أَكُونُ جَهُولًا فِي جَهْلِي، إِلَهِي إِنَّ اخْتِلَافَ  
تَذْبِيرِكَ، وَسُرْعَةَ طَوَاءِ مَقَادِيرِكَ، مَنَعَا عِبَادَكَ الْعَارِفِينَ بِكَ عَنْ  
السُّكُونِ إِلَى عَطَاءٍ، وَالْيَأْسِ مِنْكَ فِي بَلَاءٍ، إِلَهِي مَنَى مَا يَلِيقُ بِالْؤُمَى



وَمِنْكَ مَا يَلِيقُ بِكَرَمِكَ، إِلَهِي وَصَفْتُ نَفْسَكَ بِاللُّطْفِ وَالرَّأْفَةِ لِي قَبْلَ  
وُجُودِ ضَعْفِي، افْتَمَنْعَنِي مِنْهُمَا بَعْدَ وُجُودِ ضَعْفِي، إِلَهِي إِنْ ظَهَرَتْ  
الْمَحَاسِنُ مِنِّي فَبِفَضْلِكَ، وَلَكَ الْمِنَّةُ عَلَيَّ، وَإِنْ ظَهَرَتْ الْمَسَاوِي مِنِّي  
فَبِعَذْلِكَ، وَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ إِلَهِي كَيْفَ تَكَلَّمَنِي وَقَدْ تَكَلَّمْتَ لِي، وَكَيْفَ  
أَضَامُ وَأَنْتَ النَّاصِرُ لِي، أَمْ كَيْفَ أَخِيبُ وَأَنْتَ الْحَفِيُّ بِي، هَا أَنَا اتَّوَسَّلُ  
إِلَيْكَ بِفَقْرِي إِلَيْكَ، وَكَيْفَ اتَّوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَا هُوَ مُحَالٌ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ، أَمْ  
كَيْفَ أَشْكُو إِلَيْكَ حَالِي وَهُوَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ، أَمْ كَيْفَ أُتَرْجِمُ بِمَقَالِي وَهُوَ  
مِنْكَ بَرَزُ إِلَيْكَ، أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ آمَالِي وَهِيَ قَدْ وَفَدَتْ إِلَيْكَ، أَمْ كَيْفَ لَا  
تُحَسِّنُ أَحْوَالِي وَبِكَ قَامَتْ، إِلَهِي مَا الطُّفْكُ بِي مَعَ عَظِيمِ جَهْلِي، وَمَا  
ارْحَمَكَ بِي مَعَ قَبِيحِ فِعْلِي، إِلَهِي مَا اقْرَبَكَ مِنِّي وَابْعَدَنِي عَنْكَ، وَمَا  
ارْأَفَكَ بِي فَمَا الَّذِي يَحْجُبُنِي عَنْكَ، إِلَهِي عَلِمْتُ بِاخْتِلَافِ الْأَثَارِ،  
وَتَنَقُّلَاتِ الْأَطْوَارِ، إِنْ مُرَادَكَ مِنِّي أَنْ تَتَعَرَّفَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى  
لَا أَجْهَلَكَ فِي شَيْءٍ، إِلَهِي كُلَّمَا أَخْرَسَنِي لُؤْمِي أَنْطَقَنِي كَرَمُكَ، وَكُلَّمَا  
أَيْسَرَنِي أَوْصَافِي أَطْمَعَنِي مِنْكَ، إِلَهِي مَنْ كَانَتْ مُحَاسِنُهُ مَسَاوِي،  
فَكَيْفَ لَا تَكُونُ مُسَاوِيَهُ مَسَاوِي، وَمَنْ كَانَتْ حَقَائِقُهُ دَعَاوِي، فَكَيْفَ لَا  
تَكُونُ دَعَاوِيَهُ دَعَاوِي، إِلَهِي حُكْمُكَ النَّافِذُ، وَمَشِيئَتُكَ الْقَاهِرَةُ لَمْ يَتْرُكَا  
لِذِي مَقَالَ مَقَالًا، وَلَا لِذِي حَالٍ حَالًا، إِلَهِي كَمْ مِنْ طَاعَةِ بَنِيئِهَا، وَحَالَةِ  
شَيْئِئِهَا، هَدَمَ اعْتِمَادِي عَلَيْهَا عَذْلُكَ، بَلْ أَقَالَنِي مِنْهَا فَضْلُكَ، إِلَهِي إِنْكَ  
تَعْلَمُ أَنِّي وَإِنْ لَمْ تَدَمْ الطَّاعَةُ مِنِّي فِعْلًا جَزْمًا فَقَدْ دَامَتْ مُحَبَّةٌ وَعَزْمًا،  
إِلَهِي كَيْفَ اعْزِمُ وَأَنْتَ الْقَاهِرُ، وَكَيْفَ لَا اعْزِمُ وَأَنْتَ الْأَمْرُ، إِلَهِي  
تَرَدَّدِي فِي الْأَثَارِ يُوجِبُ بَعْدَ الْمَزَارِ، فَاجْمَعْنِي عَلَيْكَ بِخِدْمَةِ تَوْصِلُنِي  
إِلَيْكَ، كَيْفَ يُسْتَدَلُّ عَلَيْكَ بِمَا هُوَ فِي وُجُودِهِ مُفْتَقِرٌ إِلَيْكَ، أَيْكُونُ لِغَيْرِكَ  
مِنَ الظُّهُورِ مَا لَيْسَ لَكَ، حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمُظْهِرُ لَكَ، مَتَى غَبَّتْ حَتَّى  
تَحْتَاجَ إِلَى دَلِيلٍ يَدُلُّ عَلَيْكَ، وَمَتَى بَعُدَتْ حَتَّى تَكُونَ الْأَثَارُ هِيَ الَّتِي

تُوصِلُ إِلَيْكَ، عَمِيثَ عَيْنٍ لَا تَرَاكَ عَلَيْهَا رَقِيْبًا، وَخَسِرْتَ صَفْقَةً عَبْدٌ لَمْ  
تَجْعَلْ لَهُ مِنْ حُبِّكَ نَصِيْبًا، إِلَهِي امْرُتِ بِالرُّجُوعِ إِلَى الْأَثَارِ فَارْجِعْنِي  
إِلَيْكَ بِكِسْوَةِ الْأَنْوَارِ، وَهَدَايَةِ الْأَسْتَبْصَارِ، حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ مِنْهَا كَمَا  
دَخَلْتُ إِلَيْكَ مِنْهَا، مَصُونٍ السِّرِّ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا، وَمَرْفُوعِ الْهَمَّةِ عَنِ  
الْأَعْتِمَادِ عَلَيْهَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، إِلَهِي هَذَا ذُلِّي ظَاهِرٌ بَيْنَ  
يَدَيْكَ، وَهَذَا حَالِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ، مِنْكَ اطْلُبُ الْوُصُولَ إِلَيْكَ، وَبِكَ  
اسْتَدِلُّ عَلَيْكَ، فَاهْدِنِي بِنُورِكَ إِلَيْكَ، وَاقِمْنِي بِصِدْقِ الْعُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ،  
إِلَهِي عَلَّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ، وَصُنِّي بِسِتْرِكَ الْمَصُونِ، إِلَهِي  
حَقَّقْنِي بِحَقَائِقِ أَهْلِ الْقُرْبِ، وَاسْلُكْ بِي مَسْلَكَ أَهْلِ الْجَذْبِ، إِلَهِي اغْنِنِي  
بِتَذْيِيرِكَ لِي عَنْ تَذْيِيرِي، وَبِاخْتِيَارِكَ عَنِ اخْتِيَارِي، وَأَوْقِفْنِي عَلَى  
مَرَائِجِ اضْطِرَارِي، إِلَهِي أَخْرِجْنِي مِنْ ذُلِّ نَفْسِي، وَطَهِّرْنِي مِنْ شَكِّي  
وَشِرْكِي قَبْلَ حُلُولِ رَمْسِي، بِكَ أَنْتَصِرُ فَأَنْصُرْنِي، وَعَلَيْكَ اتَوَكَّلُ فَلَا  
تَكِلْنِي، وَإِيَّاكَ اسْأَلُ فَلَا تُخَيِّبْنِي، وَفِي فَضْلِكَ ارْغَبُ فَلَا تَحْرِمْنِي،  
وَبِجَنَابِكَ أَنْتَسِبُ فَلَا تُبْعِدْنِي، وَبِبَابِكَ اقِفْ فَلَا تَطْرُدْنِي، إِلَهِي تَقَدَّسَ  
رِضَاكَ أَنْ يَكُونَ لَهُ عِلَّةٌ مِنْكَ، فَكَيْفَ يَكُونُ لَهُ عِلَّةٌ مِنِّي، إِلَهِي أَنْتَ  
الْغَنِيُّ بِذَاتِكَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ النَّفْعُ مِنْكَ، فَكَيْفَ لَا تَكُونُ غَنِيًّا عَنِّي، إِلَهِي  
إِنَّ الْقَضَاءَ وَالْقَدْرَ يُمْنِيْنِي، وَإِنَّ الْهَوَى بِوَثَائِقِ الشَّهْوَةِ اسْرَنِي، فَكُنْ  
أَنْتَ النَّصِيرَ لِي، حَتَّى تَنْصُرْنِي وَتُبْصِرْنِي، وَاغْنِنِي بِفَضْلِكَ حَتَّى  
اسْتَغْنِيَ بِكَ عَنْ طَلْبِي، أَنْتَ الَّذِي اشْرَقْتَ الْأَنْوَارَ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِكَ  
حَتَّى عَرَفُوكَ وَوَحَّدُوكَ، وَأَنْتَ الَّذِي أَزَلْتَ الْأَغْيَارَ عَنْ قُلُوبِ احِبَّائِكَ  
حَتَّى لَمْ يُحِبُّوا سِوَاكَ، وَلَمْ يُلْجَأُوا إِلَى غَيْرِكَ، أَنْتَ الْمُؤْنِسُ لَهُمْ حَيْثُ  
أَوْحَشَتْهُمْ الْعَوَالِمُ، وَأَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَهُمْ حَيْثُ اسْتَبَانَتْ لَهُمُ الْمَعَالِمُ، مَاذَا  
وَجَدَ مَنْ فَقَدَكَ، وَمَا الَّذِي فَقَدَ مَنْ وَجَدَكَ، لَقَدْ خَابَ مَنْ رَضِيَ دُونَكَ  
بَدَلًا، وَلَقَدْ خَسِرَ مَنْ بَغَى عَنْكَ مُتَحَوِّلًا، كَيْفَ يُرْجَى سِوَاكَ وَأَنْتَ مَا

قَطَعْتَ الْأَحْسَانَ، وَكَيْفَ يُطْلَبُ مِنْ غَيْرِكَ وَأَنْتَ مَا بَدَّلْتَ عَادَةَ  
الْأُمْتِنَانِ، يَا مَنْ أَذَاقَ احْبَاءَهُ حَلَاوَةَ الْمُوَانَسَةِ، فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُتَمَلِّقِينَ،  
وَيَا مَنْ أَلْبَسَ أَوْلِيَاءَهُ مَلَابِيسَ هَيْبَتِهِ، فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُسْتَغْفِرِينَ، وَأَنْتَ  
الذَّاكِرُ قَبْلَ الدَّاكِرِينَ، وَأَنْتَ الْبَادِي بِالْأَحْسَانِ قَبْلَ تَوَجُّهِ الْعَابِدِينَ، وَأَنْتَ  
الْجَوَادُ بِالْعَطَاءِ قَبْلَ طَلَبِ الطَّالِبِينَ، وَأَنْتَ الْوَهَّابُ ثُمَّ لِمَا وَهَبْتَ لَنَا مِنَ  
الْمُسْتَفْرِضِينَ، إِلَهِي أَطْلُبُنِي بِرَحْمَتِكَ حَتَّى أَصِلَ إِلَيْكَ، وَاجْذِبْنِي بِمَنِّكَ  
حَتَّى أَقْبَلَ عَلَيْكَ، إِلَهِي إِنْ رَجَأْنِي لَا يَنْقَطِعُ عَنْكَ وَإِنْ عَصَيْتُكَ، كَمَا أَنَّ  
خَوْفِي لَا يُزِيلُنِي وَإِنْ اطْعَمْتُكَ، فَقَدْ دَفَعْتَنِي الْعَوَالِمُ إِلَيْكَ، وَقَدْ أَوْقَعَنِي  
عِلْمِي بِكَرَمِكَ عَلَيْكَ، إِلَهِي كَيْفَ أَخِيبُ وَأَنْتَ أَمَلِي، أَمْ كَيْفَ أَهَانُ  
وَعَلَيْكَ مُتَكَلِّي، إِلَهِي كَيْفَ اسْتَعِزُّ وَفِي الذَّلَّةِ أَرْكَزْتَنِي، أَمْ كَيْفَ لَا  
اسْتَعِزُّ وَإِلَيْكَ نَسَبْتَنِي، إِلَهِي كَيْفَ لَا افْتَقِرُّ وَأَنْتَ الَّذِي فِي الْفُقَرَاءِ  
اقْمَتَنِي، أَمْ كَيْفَ افْتَقِرُّ وَأَنْتَ الَّذِي بِجُودِكَ اغْنَيْتَنِي، وَأَنْتَ الَّذِي لَا إِلَهَ  
غَيْرُكَ تَعَرَّفْتُ لِكُلِّ شَيْءٍ فَمَا جَهِلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الَّذِي تَعَرَّفْتُ إِلَيْهِ فِي  
كُلِّ شَيْءٍ، فَرَأَيْتُكَ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ، يَا  
مَنْ اسْتَوَى بِرَحْمَانِيَّتِهِ فَصَارَ الْعَرْشُ غَيْبًا فِي ذَاتِهِ، مَحَقَّتِ الْأَثَارُ  
بِالْأَثَارِ، وَمَحَوَّتِ الْأَغْيَارُ بِمُحِيطَاتِ أَفْلَاكِ الْأَنْوَارِ، يَا مَنْ اخْتَجَبَ فِي  
سُرَادِقَاتِ عَرْشِهِ عَنْ أَنْ تُدْرِكَهُ الْأَبْصَارُ، يَا مَنْ تَجَلَّى بِكَمَالِ بَهَائِهِ،  
فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ مِنَ الْأَسْتَوَاءِ، كَيْفَ تَخْفَى وَأَنْتَ الظَّاهِرُ، أَمْ كَيْفَ  
تَغِيبُ وَأَنْتَ الرَّقِيبُ الْحَاضِرُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
وَحْدَهُ.